إذا لـــم تَنُـــطْ بـــي ضيعـــةً أو ولايـــة
فجـــودُكَ يكســـونـــي وشغلُـــكَ يَسْلُـــبُ
ومـــا عَـــدِمَ الـــلافُـــوك بـــأســـا وشـــدةْ
ولكـــنْ مـــن لاقـــوا أشـــدُّ وأنجـــبُ
ومـــا طـــربـــي لَمَّـــا رأيتُـــكَ بـــدعـــةْ
لقـــد كنـــتُ أرجـــو أن أراكَ فـــأطـــرَبُ
وتعـــذُلُنـــي فيـــك القـــوافـــي وهمتـــي
كـــأنـــي بمـــدحٍ قبـــل مـــدحـــكَ مُـــذنـــبُ

السيد الحميري يمدح العباسيين:

آليـــتُ لا أمـــدحَ ذا نـــائِـــلٍ مِـــنْ معشـــرٍ غيـــرَ بنـــي هـــاشِـــمِ
أوليتُهُـــم عنـــدي يـــدَ المصطفـــى ذي الفضـــلِ والمَـــنِّ أبـــي القـــاســـمِ
فـــإنهـــا بيضـــاءُ محمـــودة جـــزاؤهـــا الشكـــرُ علـــى العـــالـــمِ
جـــزاؤهـــا حِفـــظُ أبـــي جعفـــرٍ خليفـــة الـــرحمـــن والقـــائـــمِ
وطـــاعـــةُ المهـــديّ ثـــم ابنـــه مـــوســـى علـــى ذي الإربـــةِ الحـــازم
ولِلـــرشيـــدِ الـــرابـــع المـــرتضـــى مفتـــرض مـــن حقـــه الـــلازم

ويقول:

أُقســـم بـــاللّـــهِ وآلائِـــهِ والمـــرءُ عمـــا قـــال مسئـــولُ
إنّ علـــيَّ بـــن أبـــي طـــالـــبٍ علـــى التُقـــى والبِـــرِّ مجبـــولُ